

# تاريخ وقائع الشهر في العراق وجمهورية

## Chronique du mois.

الذين شملهم اسم الأبراطورية البريطانية  
ومن جملتهم كندا وأستراليا والهند  
ومصر وفلسطين .  
وكان عدد مندوبين الرسميين فقط  
٢٥٢ مندوبا ينقسمون الى ١٠٠ عن  
انكلترا ومستمراتها و٢٨ عن الولايات  
المتحدة و٢٥ عن المانيا ورئيسهم العلامة  
بكر Becker وزير معارف المانيا وعن  
فرنسة ١٩ وفي ضمنهم مندوبو سورية  
والجزائر والهند الصينية ورئيسهم  
الاستاذ مورا Moret وعن بلجيكا ١١  
وعن بولونية ١٠ وعن روسية ١٠  
وعن ايطالية ٥ وعن الدنمرك ٥ وعن  
ايران ٥ وعن نروج ٥ وعن الفاتيكان  
٤ وعن هولندا ٤ وعن يوغوسلافية ٣  
وعن السويد ٣ وعن مصر ٢ وعن  
لطفية (?) ٢ وعن نثرلند ٢ وعن المجر  
( هنغاريا ) ٢ وعن كل من اليابان  
والنمسة والترك والبرتغال وملايا واحد .  
وتوفيرا للوقت على الخطباء والمستمعين  
مما قسمت المواضيع الى شعب وخصصت  
غرفة لكل شعبية . اما المواضيع التي

١- مؤتمر المنتشرقين  
او علماء للشتعريات في اكسفورد  
جرت لعلماء المشرقيات عادة حسنة  
هي انهم يعقدون مؤتمرا عاما في كل  
سنة او سنتين وينتخبون له بعض البلاد  
المشهورة موطنيا للاجتماع وقد كان  
عقد مؤتمرهم لهذه السنة في جامعة  
اكسفورد بعد ان امتنع عقده خمس عشرة  
سنة بسبب الحرب العامة .  
في مساء اليوم السابع والعشرين من  
شهر آب [ اغسطس ] الماضي اجتمع  
رجال المشرقيات وقادة العلم في العالم  
من جميع اقطار الارض في الرواق الاكبر  
من مدرسة الامتحانات وكان عددهم فوق  
السبعمائة وافتتح المؤتمر بخطبة قصيرة  
فلا بها رئيس المؤتمر اللورد جلمرس  
Chalmers كان موضوعها الترحيب  
بمندوبي الامم وقد ذكرها امة امة إلا  
العراق والحجاز فانهما لم يمثلهما احد  
رسميا واذ كنت قد انتخبت مندوب  
العراق انتخابا غير رسمي لصلتي بجامعة  
لندن، قدمت الى رئيس المؤتمر في زمرة

حتى مساء يوم الجمعة الحادي والثلاثين  
من الشهر المذكور .

وفي صباح اليوم الذي عقبه اجتمع  
الجميع في رواق الامتحانات كما اجتمعوا  
في الليلة الأولى وودع بعضهم بعضا  
بعد ان قرروا أن يعقد المؤتمر القادم  
بعد سنتين في مدينة لندن من هولندا .

وكان مندوب سورية، حضرته العلامة  
السيد محمد كرد علي قد دعا المؤتمرين  
في خطبته التي خطبها بالعربية الى ان  
يعقد في الشام فقام الدكتور طه حسين  
مندوب الجامعة المصرية وقال اني باسم  
حكومة مصر ادعو المؤتمرين الى مصر  
ثم ان رئيس اللجنة قال ان ذلك يتعذر  
لكثرة النفقات ومشقة السفر وطوله  
فقام كاتب هذه السطور وقد حجته  
مينا ان الفوائد التي يجنيها المستشرقون  
من الشرق اعظم بكثير من النفقات التي  
تنفق في هذا السبيل والكلام عن  
القوم في داخل بلادهم يأتي بثمره اكثر  
مما يأتيه الكلام عن القوم في خارج  
بلادهم وليس هناك دولة من دول الارض  
إلا ولها منافع اقتصادية او سياسية في  
الشرق فهي لا تخسر ان انفق بضع  
مئات من الليرات في هذا السبيل وانا  
لا ادعوكم الى بقسداد لاني اخاف .

طرقت فكانت ٢٧ خطبة عن بلاد آثور  
وما يتصل بها من الاخبار وكان رئيس  
هذا الفرع الاستاذ لنكنن Langdon  
و٢٧ خطبة في مسائل عامة ورئيس  
هذا الفرع الاستاذ مايرس Myres و١٩  
خطبة عن مصر وافريقية والرئيس لها  
الاستاذ غريفيث Griffith و٦ خطب  
من آسية الوسطى والشمالية و٣٣  
خطبة من الهند القديمة و١٤ خطبة  
من الهند الحاضرة، والهند الجنوبية  
وسيلان و١٤ خطبة عن ايران وارمينية  
والقفقاس وكان الرئيس لهذه الفروع  
الاربعة الاستاذ توماس Thomas و٢٤  
خطبة عن الشرق الاقصى والرئيس  
الاستاذ سوثل Soothill و٣٤ خطبة  
عن الاربعة والبرية والرئيس الاستاذ  
كوك Cooke و٣٦ خطبة عن الاسلام  
وتركية والرئيس الاستاذ مرجليوث  
Margoliouth و١٧ خطبة عن الفنون  
الفناني في الشرق والرئيس السرمايكل  
سدر Sir Michael Sadler

وفي نحو الساعة التاسعة وربع من  
صباح يوم الثلاثاء الثامن والعشرين  
من آب ( اوغسطس ) ١٩٢٨ شرع  
الخطباء في الخطابة ودام الامر على هذه  
الصورة كل يوم صباحا وعصرا وليلا

المعروف لدى العراقيين وخطب خطبة  
بديعة عن حفریاتہ فی ایران اظهر  
فيها ان مدينة فارس اقدم من مدينة  
اور لانها ترتقي الى العصر الحجري .  
ذكرت هتين الخطبتين خاصة لانهما  
صادرتان من منبعيهما وتعلقان بالعراق  
خاصة . لندن : ۶-۹-۱۹۲۸  
كأظم الدجيلي

وكتب الينا صديقنا العلامة ف .  
كرتكو ان امتع ما سمعناه كان كلام  
مبعوثي المغرب الميوليقي بروفسال  
Lévi Provençal وابن شنب .  
وتاج هذا المباحث كان الخطبة العربية  
البلغة التي خطبها السيد محمد كرد علي  
رئيس المجمع العلمي ( المعنى ) ووزير  
المعارف في سورية فانه بين بأجلى  
البراهين ما للمستشرقين من الفضل في  
احياء العلوم الغربية في المشرق . ولما  
كانت عباراته دررا رطبة تنثرها شفتاه  
لم يصعب فهمها علينا نحن المستعربين  
المساكين ولا سيما لان صوته جلي .  
وكتب الينا صديق ثالث ( ا . ج )  
كان لالمانية سبعون عالما ممثلا للجان  
المؤتمراتسع وقد اظهروا من البراعة في  
المباحث التي عالجوها ما ادهش جميع  
حضنة العلم والتحقيق على انها كانت

هجوم للاخوان عليها ساعة حضوركم  
فيها فتالكلم الاذيقفوسم بسمة التصب  
والهجمية ( فضحك القوم لذلك ) . اما  
من جهة طول السفر ومشقته فلا ارى  
لنهما مانعا لوجود الطيسارات ( فزاد  
الضحك والتصفيق استحسانا ) . ولكن  
كل ذلك ذهب ادراج الرياح اذ قررت  
الجنة ما تقدم ذكره .

اما الخطب التي قيلت فبعضها  
بالفرنسية فالالمانية فالانكليزية  
فالهندية فالعربية وكانت خطب الالمانية  
امتع من سواها في جلال الموضوع  
واشباع البحث والتدقيق في التحقيق .  
وقد كان المنديون عن مصر الدكتور  
طه حسين والاساذ جاد المولى وعن  
سورية العلامة الشهير السيد محمد كرد  
علي وعن لبنان السيد الحوراني نزيل  
منبستر وعن تركة الاساذ كبرلي زاده  
محمد فواد بك وعن ايران الاساذ ميرزا  
محمد خان القزويني .

وخطب المستر وولي Wooly مدير  
الحفریات في اور خطبة نفيسة عن  
اعماله في اور وعما اكتشفه فيها  
وذكر ان قد ثبت له ان مدينة اور  
اقدم من مدينة مصر ثم قال الاساذ  
الاكبر ارنست هرتسفلد Herzfeld

٦- بنات الى بيروت للتخصص للتعليم

في كلية البنات الاميركية .

٤- معلمين الى انكلترا لاكمال

الدراسة .

٤- من التلاميذ الى الجامعة الاميركية

في بيروت للتخصص في العلوم

٦- الى انكلترا للتفرغ في الهندسة .

١- « « « « سكك

الحديد .

٢- الى مصر للتضلع من آداب اللغة

العربية .

١- الى انكلترا للتفرد بفرع من

فروع الحقوق .

٢٨

وسيقدر ايضا ارسال تلميذة اخرى

وتلميذة آخر الى بيروت للاستفاد

بالعلوم كما انها قررت ان لا ترسل

الى انكلترا او اميركة طالبا ما لم يكن

يسد شهادة البشور في الجامعات .

لذلك ابرمت ان يستعد الطالب في

بيروت قبل ان يرسل الى الجامعات .

٧ - نكبات آل البكر والهاشمي

نكب آل البكر والهاشمي نكبات عديدة

في مدة وجيزة : فقد فجع الاولاد بوفاة

والدهم قبل برهة غير بعيدة ؛ ثم خرق

في وجلة احد الاولاد وهو المرحوم

سابعة في جو كله ضباب فكري وتطويلات  
مملة واستطرادات أخذت بعضها برقاب بعض

٢- ترقيم درجة ممثلينا السياسيين

صدرت الارادة الملوكية بترقيم درجة

ممثلينا السياسيين في لندن وأنقرة الى

درجة مندوبين فوق المادة ووزيرين

مفوضين . فنهتسها بذلك .

٣- عودة الوفد العراقي

عاد من الحجاز الوفد العراقي في مساء الخميس

٣٠ آب ( اغسطس ) غير ناجح في مسعاه .

٤- الحاج عبد الطيف جليبي تبيان

عين حصره صديقنا مديرا لادارة الوقف

في وزارة الاوقاف وقد كان في هذه الوظيفة

سابقا فنهتس بعودته اليها او قل بعودتها اليه

وتوقع أعمالا خطيرة على يديه .

٥- احمد حامد افندي الصراف

عين صديقنا الاديب الشهير احمد

حامد افندي الصراف مديرا للمطبوعات

فنهتس بها وتتمنى له خدمة طيبة للوطن

ورقيا عليا للمطبوعات .

٦- البعثة النمسية العراقية

قررت وزارة المعارف ارسال ٢٨ طالبا

وطالبا بقية هذه السنة الى الجامعات العلمية في

اوربة واميركة ومصر وبيروت للتخصص

في مختلف العلوم والفنون على الوجه

الاتي :

٤- الى اميركة للتخصص في الزراعة .

ووضع بضعة كتب للمدارس لا بأس بها . ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، رحمه الله .

٩- القس عمانويل بالينكتيان

توفي هذا القس الفاضل البار في مساء ٦ ايلول وكان قد ولد في مرعش سنة ١٨٧٩ وتلقى دروس الكهنوت في مدرسة القديس لويس للاباء الكوشيين في بك اوغلي (يرا . لاستانة) وكن في سنة ١٩٠٧ ولما جاء في بغداد في سنة ١٩٢٣ ليعلم في مدرستا أ ك ب على درس اللغة العربية لما رأى فيها من المحسن والانتعاش واخذ يزاول مهنته في هذه اللغة ناجحاً فيها كل النجاح . ودفن في دار الأيتام الراجعة الى المبعث ، رحمه الله رحمة واسعة .

١٠- ماتت من لسة زنبور

لسع زنبور السيدة ظريفة حنا مجموعة امرأة دانيالبا كوس في صباح ٢٩ آب بولم يمهله إلا ساعة من الحياة فنقدم الى نجلها القس حنا با كوس واخيه سر كيس افندي تعازينا . كما نقدمها الى نسيبها شكر الله با كوس ونطلب للفقيدة الرحمة والراحة الأبدية .

١١- جان خياط

جان بن جرجيس خياط شاب همراء ١٧ سنة كان يتلقى علومه في المدرسة

ابراهيم البكر فاقمته له منحة رددت صداها ارجاء المراق . وفي اوائل آب سافر اشوا محمود البكر الى سورية فهجمت مصابة من قطاع الطرق على السيارات في طريق الصحراء واطلقت الرصاص على المسافرين فأصيب قدرا محمود البكر ضحية لهذا الهجوم فوق صرعا يتخبط في دمائه وتقلت جثته الى دمشق فنقلت فيها وشيعها ابناء المراق في تلك المدينة الفيحاء رحمه الله .

ونحن نقدم الى خالي الصريين يس باشا الهاشمي وطه بك الهاشمي المدير العام لمعارف المراق طابن الى الله ان لا يريهما بعد هذا مكروها .

٨- وفاة عبد اللطيف الفلاحي

في صباح ٣١ آب توفي عبد اللطيف الفلاحي نائب الحلة سابقا . والامستاز في جامعة آل البيت وغيرها من المدارس وهو من مزاولي التعليم من مدة تقرب من اربعين عاما . وعالج الصلابة ايضا فأصدر وصية « مكتبة » باللغات التركية والعربية ، والفرنسية في العهد العثماني . ومجلة « العلوم » في الشام وقد أبرز منها اجزاء لم تتم بها السنة . ونشر في بغداد جريدة باسم « الفلاح » بعد تأسيس المحكم الوطني في المراق .

وأتبعنا كما دتسا لهجة معتدلة يشهد بها كل منصف خالي الغرض فذكرنا له حسناته، وأخذناه على سقطاته، تحذيرا لسواء وتنبهه أيضا، وما تشددنا في مواضع الأمل في إصلاحه، والأما كان اهون علينا اغفاله كما اغفلته صحف ومجلات أخرى هي اعرف منا بدرجة وشموذته، وباتخاذة العظمة مركبا له وتحاليله على الشهرة بالشذوذ والسباب والنظرسة ونحو ذلك... فلما تهجم علينا بجزء الشان ومهارته التي يحسبها نوعا من الهارة لم نجد مطلقا عن جادة الحق، وآرنا ان زرد اباطيله بالحجة القوية على السكوت، فدعا لهجه ومثاله التي هي لسوا ما عرفناه في هذا العصر لكاتب عربي معروف يدعي انه شاعر كبير ايضا والمطلع على الصحافة المصرية لن يجد أي مشتقة في معرفة قيمة العقاد الحقيقية بين أبناء وطنه الذين يعرفونه مصاب نوع من جنون العظمة، فيهزؤون منه الى حد استفاقتهم عليه، حتى يتجاوز هو حدود السكوت عنه وحينئذ لا يرون مفرا من رده. وقد اشتهر العقاد بالدجل السياسي في كتابته، وهو عين ما يتبعه الآن في أدبه التي لا يمثل الجديده منه الا ما ينهبه من الادب الاوربي بمشيه من التحوير والسفسطة.

وقد نشرنا بعنوان « الفردية في الادب » مقالا سديدا للاستاذ جورج فرح صاحب مجلة ( للهدب ) النراء يتبيننا عن أي تعلق عليه لهداية من تموزة الهداية، ونختم هذه النبذة بكلمة عن العقاد في جريدة ( السياسة ) للورخي في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٨، وهي اوسع الصحف المصرية الصميمة انتشارا. قالت بعد كلام: «... رجل وقع سايط اللسان، كل تاريخه منحصر في الاسامة لكل من احسن اليه يوما

الاثانوية فتحكمت فيسه حتى محرفة واختطقت روحها فأبقى والديه واخاه واخوانه واولاد عهونه بلا ملوى . فنشاطر الاسرة بأجمعها البلية التي انتابهم ورحم الله تلك النفس الغضة .

١٢ - وفاة محمود سلامة

عظمت خسارة الادب في العام القاتل وفي هذه السنة بوفاته الكثيرين من علمائة كلاب شيخو والدكتور يعقوب صروف وغيرهما . والان نعي لقرائنا مع الاسف الشديد الصحفي المصري القديم الاستاذ محمود سلامة صاحب جريدة ( الواظ ) وقد مات قتيلًا بفأس شرير في ريف مصر . وكان الفقيس كاتبًا بليًا ، وشاعرا مقلا مجيدا ، ومريا فاضلا . ومن ماثور نظمه قوله:

ما تواني عن الحبيب كتابي

لسلو أو رغبة عن هواه

انما كلما كتبت رقيما

سقط الدمع فوقه فمعا

رحمه الله رحمة واسعة .

١٤ - الدجل في الادب

لا بدأنا نقدر ( ديوان العقاد ) كنا نحسب ان صاحبه اول من يرحب بهذا النقد كيفما كانت قيمته ، لاننا وجهنا به انظار الكثيرين من للتأدين في العراق الى ديوانه ، ووسعنا لهذا النقد موطننا واقيا على قدر الامكان ،

الجزءان الاخيران من السنة الخامسة  
يظهر الجزءان الاخيران من السنة الخامسة  
في غلاف واحد ويوزعان في آخر شهر تشرين  
الاول ( اكتوبر ) من هذه السنة .  
الجزءان ال ١١ وال ١٢ من هذه السنة  
يتأخر الجزءان المذكوران من هذه  
السنة الى اجل غير مسمى لانهما يحويان  
فهارس مواد السنة .

الجزء الاول من السنة السابعة وجزء اليوبيل  
يظهر الجزء المذكور في اول كانون الثاني  
( يناير ) ١٩٢٨ ويرصد جزء لنشر القصائد  
والتمانيه والرسائل والبرقيات التي وصلت  
الى لجنة الاحتفال باليوبيل او جاءتها اسما .  
كما ينشر فيه ايضا ما جاء في الصحف والمجلات  
وكان متعلقا بهذا الموضوع مدحا كان او قدحا .

### الشفق الباكي

✽ للدكتور ابي شادي ✽

✽ شعر وقد وادب عام ✽

يجمع هذا الديوان المصري الكبير  
الواقع في أكثر من الف صفحة مئات  
من القصائد والمقطوعات المتنوعة ما بين  
وصفية ووجدانية واجتماعية وفلسفية  
وقصصية وغمزية، وهو مطبوع أفخر  
طبع بالشكل، ومزدان بنخبة من الصور  
ومجلد تجليدا نفيسا . وبه من الشروح  
والتعليقات والنقد الادبي ما فيه القنية  
الكافية للاديب الباحث . ثمن النسخة  
الواحدة عشرون قرشا مصريا تضاف  
اليها اجرة البريد . ويطلب من المطبعة  
السلفية بشوارع الاستئناف بمصر القاهرة .

من الامم . هذا السليط اللسان لا يستحي  
ان يتبجح بالكرامة والاباء وعزة النفس وانه  
لم يطأ طىء رأسه لمخلوقا ويعلم الله والناس  
ويشهد تاريخه الماضي كم طأطأ الرأس حتى  
لمس الارض ارضاء لسيد كان يشغل عنده ،  
حتى اذا أخرجه هذا السيد بعد ، اذ لم  
يستطع صبرا على اخلاقه ، اذا به ينقلب أغمى  
تنهش عرض ذلك السيد في غير ادب ولا  
حياء . هذا السليط اللسان لا يستحي ان  
يعير الناس بالامراض والعاهات التي لا يبر  
بها مخلوق وينسى هو - ويؤلنا حقا ان تذكر  
ذلك - ان الله قد ابتلاه حقا بمرض ينفر  
الناس منه ويشتم عنه ... ولكن ماذا تقول  
في حسة الاخلاق ؟

وتظن أننا بعد هذا قد ادبنا واجبتنا الخلق  
التهديبي بصدقنا ادبانا الناشئين وسواهم  
من الانخداع بتفري هذا الرجل ودعائه ،  
كا اننا سنتم في هدوء واجبتنا الادبي باتمام  
قد دبوانه الذي يلمن عنه في كل مجال يمثل  
اعلانه عن نفسه يوميا في صحيفة ( البلاغ ) ،  
حتى نفصح خرافة « زعيم للجددين » التي  
اصبحت بشتائه شرفا لكل اديب نابه ولكل  
رجل جدير ، وكانت دليلا على ان عظه من  
رجاحة الفكر ومن التريسة الاجتماعية في  
سكم العنم .

١٤ - خريجو مدرسة صناعم الموصل

خرج هذه السنة من مدرسة صناعم  
الموصل ثمانية طلبتها .

وصلى الامر بقبول الطلاب الثلاثة  
الاولين المتخرجين من مدرسة صناعم  
الموصل الاميرية في مدرسة صناعم ببادا .

